أكد الرئيس اليمني الجنوبي السابق علي سالم البيض أنه يسعى إلى فصل جنوب اليمن بمساعدة قوى دولية وإقليمية.
وأضاف البيض ـ بحسب يونايتد برس انترناشونال ـ إن "علاقات الدولة الجنوبية المنشودة تعتمد على ما يخدم مصلحة شعبها", على حد تعبيره.
وتابع إن "مساعينا لاستعادة دولة الجنوب تقع ضمن مساعي شعبها الذي يناضل لتحرير بلده واستعادة دولته ، ولنا اتصالات مع كثير من الهيئات والشخصيات العربية والدولية بالإضافة إلى اللقاءات التي تقوم بها قيادات الحراك السلمي في الداخل".
وأشار البيض إلى أن المراقب والمهتم يلاحظ هذه التحركات والمقابلات مع البعثات الدولية وسفراء الاتحاد الأوروبي وأمريكا والمنظمات الدولية "ولعل الجميع يدرك حقيقة التحول والاهتمام المتزايد بثورة شعب الجنوب التحررية منذ تم إفشال انتخابات التسوية بين الفرق المتصارعة في نظام صنعاء في 21 فبراير الماضي", على حد وصفه.
وفي ما يتعلق بتعويله على الدعم الإقليمي والدولي لمساعي فك الارتباط قال البيض "هو واجب إنساني وأخلاقي وليس هناك مبرر للتغاضي عن ما يجرى لشعب الجنوب من انتهاكات كبيرة يندى له الجبين ترقى إلى جرائم ضد الإنسانية والإبادة الجماعية".
وحول ما تردد عن إقامته علاقات مع إيران على حساب دول الخليج قال البيض "نحن نبني علاقاتنا مع أي طرف ليس على حساب طرف آخر، نبنيها على ما يخدم مصالح شعب الجنوب ونرحب بمن يساعد شعب الجنوب في تحرير بلده واستعادة دولته ،وشعب الجنوب وفي مع الأوفياء".
وكان البيض وقع اتفاقية الوحدة اليمنية مع نظيره الرئيس السابق على عبد الله صالح في 22 مايو/ أيار 1990 في مدينة عدن، عاصمة الجنوب، لكنه أعلن الانفصال في 21 مايو 1994 إثر حرب بين الشمال والجنوب أدت إلى خروج قيادات الحزب الاشتراكي اليمني من المشاركة في سلطة دولة الوحدة.
وكان مسئول يمني قد أفاد بأن خمسة عناصر من "القاعدة" قد لقوا مصرعهم في غارة جوية، نفذتها طائرة أمريكية من دون طيار.
وأوضح المسئول اليمني أن الغارة حدثت في منطقة خرامة بين عزان والحوطة في مدينة شبوة حيث ينشط التنظيم في جنوب شرق اليمن.
وكانت وزارة الدفاع اليمنية قد قالت: إن ثلاثة من عناصر تنظيم القاعدة قتلوا في غارة جوية جنوبي البلاد.
وكان مسؤول أمني يمني قد قال : إن الغارة التي وقعت في متأخر من يوم السبت نفذتها طائرة أمريكية بلا طيار، وأنها استهدفت سيارة تقل عناصر من تنظيم القاعدة في محافظة البيضاء الجنوبية.
وكانت الشرطة اليمنية قد قالت: إن 12 شخصاً قتلوا في هجوم للقاعدة على نقطة تفتيش في مدينة عدن جنوبي اليمن.
وقال مسؤولون: إن أربعة من رجال الأمن وثمانية مسلحين قتلوا في الهجوم، ووقع الهجوم عند نقطة تفتيش على مشارف المدينة.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 18/04/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com